

النشرة الهجرة القسرية



أزمة المناخ والمجتمعات المحليّة / الاتجار والتّهریب / (ف-كورونا-١٩)

بين يدي موجز أسرة التحرير عرض موجز لمضمون مقالات الموضوع الرّئيس من العدد ٦٤ من نشرة الهجرة القسرية، الذي يدور حول أزمة المناخ والمجتمعات المحليّة والاتجار والتّهریب، وبعض التأمّل المبكر في (ف-كورونا-١٩)، مع وصلة لكلّ مقالة.

أزمة المناخ والمجتمعات المحليّة

ما فتئت كثيرٌ من المجتمعات المحليّة في العالم تتصدّى لمصاعب عيشها من الآثار التي يخلّفها مُناخٌ ما يزال يتغيّر منذ عقود من الزمان، ولهذه المجتمعات المحليّة ما تخبرنا به من فهم عميق وخبرة، واسعاً الأثر. ويدور حول هذا الموضوع مقالات، تركزُ همّها في ما لتغيّر المُناخ من وقّع في المجتمعات المحليّة، وخطط تصديّها له، ومسائل أوسع، من قبيل صون الحقوق وتحقيق العدالة. (وسوف يأتي عددٌ من نشرة الهجرة القسريّة في مستقبل الزمان يدور حول الاستجابة الدولية والسياسات.)

الوقّع في المجتمعات المحليّة

من المجتمعات المحليّة مجتمعاتٌ تقوم سُبُلُ معاشها على ما يحيط بها من موارد طبيعية، موارد أرض كانت أو بحر، وهذه المجتمعات سريعة التعرّض لما تُخلّفه أزمة المُناخ من أثار في تلك الموارد، فلقد يصبّيها من هذه الآثار ارتفاع مستوى سطح البحر والعمرم والتملح (جيني-مندوسا كَرْدوزو-رامس، داس-هاجر، التنقل في المحيط الهادي، غيغز)، أو القحط (پرجس، كرتس فرنث، إندكتنم-أغ ملهي، شونينغ)، أو الحوادث المناخية المباشرة مثل الفيضان والعاصفة (شونينغ، پرجس)، مع ما يُصاحب ذلك من عسر الوصول إلى الموارد التي تحفظ سُبُلُ المعاش. وفي كثيرٍ من السياقات، تُخفّق الآليات التي يتخذها الناس للتصدّي لصعوبة معيشتهم في مجازاة الحوادث.

فلما اشتدّ ضيق الأرض التي تعيش فيها جماعة نوفاً إنسياداً عظيماً في ساحل البرازيل، بفعل تغيّر مستوى سطح البحر، اضطرت الجماعة إلى اتّخاذ قرار الانتقال من الأرض (جيني-مندوسا كَرْدوزو-رامس). فكان أن دبرت أمر انتقالها بنفسها، فلا معونة من الدولة، وإن كان منها معونة فشيءٌ قليل. فاعتمد أهلها على المعارف التقليدية وعلى بحوث أكاديميّة، فعينوا موضعاً جديداً وأعادوا بناء بيوتهم، وقدموا في الأولوية أكثر أهلها استضعافاً، واعتمدوا على دعم من أفراد جماعتهم الممتدة، ومنهم السياح، لسدّ نفقاتهم. على أنّ مبلّغ الخسارة الانفعالية والمادّيّة في الجماعة كان عظيماً، ولولا جماعيّتهم وعزمهم واضطرارهم لما قدروا على الانتقال. وتعوّقُ الهملية القانونية والسياسية لمثل هذه المجتمعات المحليّة حمايتهم ووصولها إلى العدل والمعونة، فوق ما فيها من مواطنٍ ضعّفٍ ظاهرة.

وطالما كان للرّعيان الرّحل مثل شعب التركانا في كينيا طُرُقٌ خاصة بهم، يعالجون بسلوكها وقّع تغيّر المُناخ (نينيو). ولحماية مواردهم، يراقبون الرّعي ويدورونه، ويتشاركون المراعي، وإن اضطروا ينتقلون إلى المناطق المجاورة ليصلوا إلى مراعي أكثر خُصرة. وإذا كانت حاجة الرّعيان إلى الانتقال المتكرر والبعيد تشتت، يزداد الاشتباك والنزاع بين الجماعات المتنافسة في الموارد نفسها. وفي هذه الحالة، يمكن أن يعين التفاوض الثنائي بين البلاد للسماح بالرّعي التبادلي على تقليل النزاع في

موجز أسرة التحرير في ثوب جديد!

وفي موجز أسرة التحرير الجديد هذا تحليل موجز لما بين يدي كل عدد من أعداد نشرة الهجرة القسرية، ويُدرج فيه قائمة تحوي المقالات كلها (ووصل توصل إلى موضعها من النسخة الرقمية في الشابكة).

إن شئت قراءة ملخص أسرة التحرير والمجلة كاملة أو شئت طباعة أحدهما أو كليهما، زُر

www.fmreview.org/ar/issue64. فكلّ المقالات موجودة

في الموقع باللغة الإنجليزية، وأكثرها موجوداً باللغة العربية والفرنسية والإسبانية. (وأما ملخص أسرة التحرير هذا فين يديه كل المقالات، إذ أوردنا في قائمة المحتوى التي فيه، المقالات التي لم نوردنا في النسخة العربية من المجلة، فجاءت هنا باللغة الإنجليزية، ووضعنا إلى جانب كل منها نجمة).

وإن كنت ممن ترسل إليهم على الدوام نشرة الهجرة القسرية مطبوعة، ولكن ترى أنّ موجز أسرة التحرير الجديد يجيب ما بك من حاجات، فلو تراسلنا فتطلب إلينا أن نرسل إليك هذا المنتج الجديد بدلاً من ذلك، فذلك يسقط عنّا شيئاً من النفقة ويُقلل ما لنا من وطأة على البيّة.

المواضيع المُقبلّة: الإقرار باللاجئين / سنن العمل الناجعة في التّهریب الداخلي / الصحة العقلية والدعم النفساني الاجتماعي / الصحة العامة وتهيئة مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة. فمَنْ شاء التفصيل فلينظره بهذه

www.fmreview.org/ar/forthcoming

ومن شاء يُعلم بكلّ جديد فيطلب ذلك هنا

www.fmreview.org/ar/request/alerts

تكفلت بالعدد ٦٤ من نشرة الهجرة القسريّة مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل من الوزارة الاتحادية للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بجمهورية ألمانيا الاتحادية.

تقع مسؤوليّة هذه النشرة على نشرة الهجرة القسرية وحدها وليس بالضرورة أنّ تستوي الآراء الواردة في النشرة وأراء مؤسسة روزا لوكسمبورغ.

ماريون كولدرى وجيني بيبلز
محرّرتا نشرة الهجرة القسرية

fmr@qeh.ox.ac.uk www.fmreview.org/ar
+44 (0)1865 281700 @fmreview

من أخطار تغيّر المناخ. ويجدّد أهل القرى روابطهم الأصلية بالأرض، ما دام ذلك ممكناً، فينبون ويدعمون صمودهم الثقافي والاجتماعي والمعاشي (التنقل في المحيط الهادي).

وحتى حين ينتقل الناس إلى أماكن أكثر أمناً وأحوال المعيشة فيها أفضل، يعاني كثيرون منهم إحساساً عميقاً بالخسارة، يطول مدة طويلة، ويجاوز الكرب والإرهاق (داس-هاجر، جيني-مندوسا كدووزو-رامس).

في التفاعل بين المجتمعات

وأما اللاجئين الملبّون في إمبيرا بموريتانيا، فهم إذ قد كانوا عاجوا العواقب السيئة لتغيّر المناخ في بلدهم، فهم أفضل تهيؤاً من غيرهم لمعالجة مثل هذه المصاعب، ولتخفيف بعضها في المجتمع المضيف (إنديكتيم-أغ-ملهي). وقد جلبوا معهم عدّة من التّقنيات، يجهل بها المجتمع المضيف أو لا يستعملها، فأثارت النتيجة الهمة-والمسابقة- في المجتمع المضيف. وأما اللاجئون فقد تعلموا من سنن عمّل محلية غير مضرّة بالبيئة. وتبادل المعرفة هذا بين مجتمع محلي ومجتمع محلي آخر يتحدّى الذي يشيع تصوّره من أن تدفق اللاجئين أو الناس، المنتقلين إلى أماكن أخرى بسبب أزمة تغيّر المناخ، أو النزاع، أو كليهما، أمر سيء دوماً.

العدل المناخي

تعالج مقالتان مسائل في مواضع المسؤولية عن التّهجير الناجم عن العوامل المناخية (داس-هاجر، غيغر). وقد أجريت دراسة لحالة المجتمعات المحلية في جزائر سندرنبس الهندية، حيث أصبحت الهجرة الموسمية آليّة تصدّ لصعوبة المعيشة عند كثير من ساكني هذه الجزائر، فألقت الدراسة الضوء على دعم الدولة لهم وتوعيتهم كيف لم يبقى منهما شيء. وأما المفتقرون إلى وسائل الانتقال، فتشدد مطالبهم الحكومة بإعانتهم على هجرتهم إلى منطقة آمنة وعلى إعادة توطينهم فيها. وتثير مثل هذه الحالات أسئلة لا تزال تلحّ حول استئصال اللوم والمسؤولية، وتثير أيضاً مخاوف حول رفض الحكومة الإقرار بأن هذه الهجرة قسريّة، لا طوعيّة. ويمكن بتوحيد الأفكار العميقة في الأمر أن يُعزّز التفاعل وتشارك الخبرة، وأن يُحسن التخطيط والتنفيذ في العمل الشعبي الذي تقوم به المجتمعات المحلية التي هي في المقدّمة عند خطّ مواجهة تغيّر المناخ (داس-هاجر).

وفي مكان آخر، تلقي مقالة الضوء على شبكات المجتمع المدني كيف تكافح الظلم المناخي (غيغر). ففي شهر سبتمبر من سنة ٢٠١٩، جمّع مؤتمر دولي في مانيلا ناساً يديرون اليوم الأحداث وتداول الأفكار حول المناخ والتنمية والهجرة في بلادهم، فأبان ذلك للمشاركين أنّ لهذا الكفاح جيّاه عدّة. فتغيّر المناخ قضية عدل اقتصادي، بيئي، سياسي، تتطلب تغيّرات أساس من عند البلاد الغنيّة من بلاد شمالي العالم، من حيث أثرها في إنشاء الأزمة والحاجة إلى أن يُقرّ المجتمع الدولي إقراراً قانونياً أنّ المهجرين من جرّاء ما يخلّفه تغيّر المناخ من آثار هم جماعة محتاجة إلى حماية خاصّة. وتقدّم مبادرة مانيلا في حقوق المهاجرين من جرّاء تغيّر المناخ، التي نشأت عن المؤتمر، بين يديها رؤية للمستقبل ومطالب بالتّحسين.

في تقاطع مواطن الضعف

يُشدّد تغيّر المناخ وجوه عدم المساواة التي هي واقعة قبل وقوعه، فيؤدّي إلى تفاوت وجوه الضعف. وتستكشف مقالتان الآثار الجندرية التي تخلّفها أزمة المناخ والاستجابات المحلية (كروم-حسين، بنتلو). ففي الصومال وأرض

المراعي. وقد أخذ بعض التركانا في طريقة الرعي الزراعيّ وصيد السمك، فكانا لهم سبيلاً معاشياً بديلاً، ولكن ما يزال بالأمر حاجة إلى مزيد دعم وتدريب لإعانة المجتمعات على تنوع سبل معاشها، وإنعاشها وإعادة بناؤها.

وأما المجتمعات الرعيّة في المنطقة الصومالية بإثيوبيا، فقد هجر القحط الذي أصابها بين سنة ٢٠١٥ وسنة ٢٠١٧ أكثر من ٣٠٠ ألف إنسان، وأدّى إلى نفوق عدد عظيم من الماشية، ففسّر الناس على التكيّف بحسب ذلك. وقد أدّى تعاقب سنين القحط، وعدم الأمن الغذائي، إلى استنفاد ما عند المجتمعات من صمود وآليات تصدّ لصعوبة المعيشة؛ ولذا كانت لجان النازحين الداخليين والمنظمات الشعبيّة في المجتمعات المضيفة تركز في المنطقة مقداراً عظيماً من الهم في إقامة الصمود. وقد نجحت مشاركة الجماعة كلّها في لجان التخطيط لتقليل الأخطار بعض النجح، ولكن عدم دعم الحكومة أدّى إلى تعطيل كثير من اللجان. فإن زيد إيكال الأمر لعهد النظراء المحليين، ابتداءً بمجتمعات النازحين الداخليين والمنظمات الشعبيّة في المجتمعات المضيفة، يسّر ذلك مزيد ملكيّة واستدامة (كريس فريندث).

التعلق بالمكان

للتقليد والصلة بالأرض وسبل المعاش تأثير في خطط الاستجابة عند المجتمعات. ففي الصحراء الغربية، تُلقيت محاولة الحثّ على الزراعة المستقرّة عند اللاجئين الصحراويين الذين يقيمون اليوم في مخيمات تندوف والأراضي المحرّرة، تُلقيت بنجح متباين، وبعض السبب في ذلك أنّ أهل المخيم برعي الحيوان أدري (بريس). فتحافظ المجتمعات المحلية على السنن والمهارات والسيقات الزراعية التي كانت لها قبل أن تهجر، فلا بدّ من أن تُنفذ سياسات الصمود للمناخ في هذا السياق. وأكثر الإستراتيجيات المحلية التي يرجى خيرها هي الزراعة المائية، وقد أنشئت وطوّرت عند الأهالي أنفسهم.

هذا، وتدفع الآثار السيئة التي يخلّفها تغيّر المناخ في سبل المعاش التقليديّة المجتمعات الريفيّة إلى الهجرة إلى مناطق الحضر. وتظهر مع ذلك دراسة حالة الهجرة الداخلية من جرّاء المناخ في منغوليا، أنّ خطط التكيّف من مثل إعادة التوطين الدائم من الريف إلى الحضر قد تقوّض مع مرور الوقت شعور المجتمعات المؤصل بالانتماء إلى المكان (شوننغ). فللمعتقدات المتعلقة بالمناظر الطبيعيّة المحلية مركزيّة في العادات والأعراف في غربي منغوليا. وينبغي أن تنصّب الحلول الكليّة لتقوية اقتصاد الريف في الأمد البعيد -والتصدّي من ثمّ للحاجة إلى الهجرة الداخليّة- على زيادة صمود في أنظمة سبل المعاش بالدعم المباشر، واستنجاح التنظيم التعاوني والجماعي، وتحسين إدارة الموارد الطبيعيّة. ولا بدّ لهم من أن ينظروا في حاجات النساء والشباب إلى العمل المؤلّد للدخل على مدار السنة.

وأما المجتمعات في جزائر المحيط الهادي، فحروب التنقل فيها متعدّدة مختلفة. فقد أُلقت دراسات الحالات في فيجي على حالات انتقال بادرت إليها المجتمعات، سواء كلّ المجتمع المحلي أو بعضه، وسواء كانت الهجرة من الريف إلى الحضر مؤقتة أو دائمة. فلبناء الصمود لآثار تغيّر المناخ نصيب عظيم من سعي المهاجرين في جزائر المحيط الهادي إلى أن يصيبوا فرص العمل بعيداً من الساحل. ويوجّه بعض المهاجرين الحضريين (أو المشاركين في برنامج العمال الموسميّين في أستراليا) شيئاً من دخلهم إلى دعم مشاريع الصمود لتغيّر المناخ في مجتمعاتهم المحلية الأصلية أو إلى توفية بيوتهم من تقلب الطقس. وأما أهل جزائر المحيط الهادي الآخرون فلا خطط لديهم، ويخبرون عن الأهمية التي يولونها للحفاظ على ثقافتهم وصحتهم، وهما عندهم في الأولويّة، ويُعنون بموازنتها بالرغم مما هو طويل الأمد

(إيديولوجية)، لا في التمول. وأما المُستطلعون في البحث من المنظمات الدولية والمجامع الفكرية ومُنفذي القانون الدولي، فقد حذروا من أن معاملة الاتجار معاملة قضية أمنية صعبة، يُهدد بإنتاج نتائج سيئة غير مقصودة، تقع على الأمن الدولي وضحايا الاتجار بالسوء.

المحاكمة ورفع الدعوى

ثم تستكشف مقالتان المحاكمة في جرائم الاتجار، وتعيين الضحايا وحمايتهم في خلال جريان المحاكمة (دلس غزيتيا، ووه). تستكشف إحدى المقالتين كيف أن القسّم بالأهيان الشعائرية عند النساء النيجيريات اللاتي يتجرّ بهنّ ينشئ وشائج متينة بينهنّ وبين المتجرّين بهنّ، فيُعوّق ذلك تعيين الفاعلين في إنفاذ القانون إياهنّ ضحايا، ويصعب عمل الشرطة والإجراءات القضائية. إذ يحتاج الفاعلون في إنفاذ القانون، ببلاد المقصد في أوربا، إلى توسيع فهمهم لهذه السنن. ويمكن دعم المحاكمات دعماً أفضل، بدخول علماء النفس وخبرو العقائد الدينية، ويمكن أن يكون من مرافقة الجمعيات غير الحكومية المختصة والوسطاء الثقافيين للنساء أن يزودنّ بما يحتجن إليه من الثقة بالنفس، والأمن، والأدوات التي تعينهنّ إعانة أحسن على التصدي لمصاعب الإجراءات الجنائية (دلس غزيتيا).

وتتناول المقالة الأخرى قيود المحاكمة الجنائية، وتنظر لترى هل يُوصل رفع الدعوى المدنية نيابة عن ضحايا الاتجار إلى العدل والمحاسبة (ووه)؟ إذ يفسح رفع الدعوى المدنية للمتجرّ بهم أن ينالوا تعويضاً من خسارة أو إصابة أو ضرر عانوه، ورفع الدعوى هذا، على عكس المحاكمة الجنائية، يقوده الناجون. وباتباع مقاربة تُدرّك فيها آثار الرّضح وتدور حول الضحايا، يمكن أن يكون رفع الدعوى المدنية إقراراً باستقلال الناجين بأنفسهم، ويمكن أن تدعّم رحلتهم إلى التعافي. ويمكن أيضاً تكرار أمودجات كهذا الأمودج الذي يديره المركز القانوني لمكافحة الاتجار بالبشر في الولايات المتحدة، يمكن تكراره في غير ولايات قضائية، فينشأ لرفع الدعوى المدنية موضع في ضمن إستراتيجية لمكافحة الاتجار شاملة عالمية.

مُراعاة مواطن الضعف

في مقالة تركز ههنا في أحوال استقبال طالبي اللجوء في إيطاليا، تُنشر مؤلفاتها اللاتي من المجلس السويسري للاجئين الشك في شرعية أعمال دبلن في نقل المتجرّ بهم إلى إيطاليا (دلا توره-رومير-زوتيفيه). إذ ينقص إيطاليا فحص عام عن مواطن الضعف في نظام اللجوء، وقد كان للتدهور الأخير في أحوال الاستقبال أثر سيء في الناجين من الاتجار. فتخلص مؤلفات المقالة إلى أنه إذا لم يُضمن أن يُستقبل طالبا اللجوء استقبالاً صحيحاً (أو إذا وجد سبب للشك في أن هذا الضمان غير ممكن تحقيقه في الواقع)، وجب على الدول أن تمتنع عن التحريض على النقل الدبلني لطالبي اللجوء هؤلاء، إلى إيطاليا.

ثم قال مؤلف من الحلف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء، حاثاً، إن الإقرار بأن المشتغلات بالبعاء والمنظمات المعنية بهنّ يتنزلون منزلة الشركاء الرئيسيين في الحرب على الاتجار، أمر لا بد منه (غراسموف). إذ إن هذه المنظمات تُبلّغ ما يدور حول هذا العمل من قوانين وحقوق وشروط -وهذه سنة عمل حسنة مُرساة، سنت لتقليل ما عند المهاجرين والعمال ذوي الأجور الزهيدة، من مواطن الضعف التي تنفذ فيها سهام الاستغلال والإساءة-، وتأخذ هذه المنظمات أيضاً في أعمال غايتها المصلحة، لمكافحة تجريم المشتغلات بالبعاء ووُصمهنّ، وهذا من ثمّ يُيسر تعيين ضحايا الاتجار في هذه الصناعة (ومن ذلك أن تعلم الضحية أنها ضحية). وقد جرت العادة في مكافحة الاتجار باعتماد

الصومال، حيث درجة عدم المساواة كانت مرتفعة جداً قبل أزمة اليوم المناخية، جاءت الصدمات المناخية، فغيّرت كثيراً من الأعراف الثقافية، وأثرت -وما تزال- في عوامل الحركة (الدينامية) الجندرية. وبالجماف فقدت المواشي، فعجز الرجال عن إعمال سبل دخلهم ليحولوا عوائلهم، فتسبب ذلك في توتر الأسر ووقوع النزاع فيها، وجلب العنف العائلي. ويترك الرجال، في بعض الحالات، عوائلهم ليجتثوا عن عمل في المدن، أو لأسباب أخرى. ثم إن الرعاية وتدابير المنزل، وهما على ما جرت به العادة من مسؤولية النساء والبنات، أمسياً لا يتّمان إلا بإنفاق قدر من الجهد والوقت كثير. ذلك، ويأخذ في الازدياد هناك ضروباً أخرى من العنف الجندري كالاعتصاب. وقد أنشأت المجتمعات المحلية وطوّرت ضروباً مختلفة من آليات التصدي لصعوبة معيشتها، وتقوم كثير من المنظمات غير الحكومية بأعمال حماية وتوسيع مدارك، وتحت على قيادة النساء ومشاركتهنّ في صنع القرار. ومع ذلك، يبقى تغيير الأعراف صعباً في هذا النظام الإنساني، هذا النظام الذي يكثر أن يرى الفاعلين المحليين مقالين من الباطن، وأن يكون التمويل فيه قصير الأمد يحصل بحسب نوع المشروع (كروم-حسين).

وأما عند الشعوب الأصلية في منطقة الميكونغ الكبرى الفرعية، فالنساء هنّ أول من يعاني عواقب اشتداد الطقس واعتياص توقع حاله. وهنّ مع سعيهن إلى إيجاد طرق جديدة لإدارة التمويل ورعي الماشية، يزيد معاناتهنّ الافتقار إلى الوقت؛ بسبب الوظائف الإضافية التي تؤدنها في الأسرة. وقد أنشأت نساء أهل المنطقة مختلف الشبكات والآليات، ابتغاء دعماً ما يولد الدخل من أعمال، وبناء القدرة، وتشارك المعرفة. ثم إن دعوة واضحة برزت من البحث الذي أجري في قرى من ميامار ولاوس وكمبوديا وفيتنام، دعت إلى بناء قدرات معينة في النساء، لزيادة معرفتهنّ بالقراءة والكتابة، ومهارتهنّ القيادية، ومشاركتهنّ في السياسة المحلية. (پنتلو).

الاتجار والتّهریب

منذ نشرنا عدداً في الاتجار بالبشر سنة ٢٠٠٦، ما زالت التقارير التي تدور حول الاتجار والتّهریب تزداد، فكان من ذلك أن تجدد الاهتمام بما لهاتين الظاهرتين المترابطتين المتباينتين من أثر يسع، ومن وصل تصل بينهما.

وتقرّ مقالة افتتاح هذا الموضوع بالتحديات التي تأتي بها وجوه القصور في المبادئ التوجيهية التي تحكم تقدير انتشار الاتجار (يول-لنغ). ويضاف إليها ندرة ما يوثق به، ويقبل المقارنة من معطيات، فتكون هذه التحديات غير مقتصرة على الإضرار بقدرة من يبحث في الاتجار من باحثين ومنظمات على التقدير الدقيق، بل هي تزيد صعوبة تقدير نجوع برامج مكافحة الاتجار. وقد ذكر المؤلفان موجزين الحاجة إلى مبادئ توجيهية شاملة مقيسة. فمثل هذه المبادئ التوجيهية يُعين فرق البحث على أن تقرّر أي طرق التقدير تسلك، بناءً على العوامل السكانية، وبنف الاتجار، وما يقيد الميزانية والميقات؛ فتعين من ثمّ المانحين، ومنظمات مكافحة الاتجار، والباحثين، على اتخاذ استجابة صارمة في العلم ببنية، تُنصف الضحايا مما جرى عليهم من التجارب المرّة.

ثم أُفيم تحليل للمعطيات الناقصة في مقالة تعرّض على إثبات وجود علاقة سببية بين الاتجار وتمويل الإرهاب، تُدعى زعماً رابطة الاتجار وتمويل الإرهاب (سميث). وقد نشأت المزاعم حول الرابطة في سياق قيام تنظيم داعش في سورية والعراق، ونهوض الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لبذل الجهد في ضبط الهجرة غير النظامية. على أن الأدلة تشير إلى أن الجماعات الإرهابية كثيراً ما تستعمل الاتجار والجرائم التي لها صلة به في أغراض عملية أو مذهبية

إجراءات لتعيين الضحايا -كإجراء 'الكسب والإنقاذ'- وهي إجراءات مُتميّزة بالعنف والضرر النفساني، ولكن التدخل الذي يقوده الأقران هو -بخلاف ما تقدم- تدخلٌ مركّزٌ هُمةٌ في حاجات الفرد مُراعٍ لمواطن ضعفه. وفي آخر المقالة يُذكرُ أن لا تنافي بين المنظمات المعنية بالمشغلات بالبعث وبين المنظمات التي تكافح الاتجار، وأنه ينبغي أن تُدرج مثل هذه المنظمات في صعيد المؤسسات والسياسات.

وقد أُجري بحث بين سنتي ٢٠١٥ و٢٠١٧، في الذي يبذله الاتحاد الأوربي من جهد في أمنة طريق العبور في غربيّ البلقان، وتقدم نتائج هذا البحث دروساً لسياقات أخرى، حيث تحاول مؤسسات الدولة تقييد الحركة عند الحدود ومنع التهرب (سُمبسن). وتقول النتائج إن أكثر من وقع عليهم أثر هذه الأمانة هم المهاجرون لا المهربون. مثال ذلك: أن المهربين ابتدؤوا في استعمال سُفن لا يُعول عليها، لجعل كلفة أعمالهم أقل ما يكون (إذا كانت القوارب سُنُبط وتُتلف)، وصاروا يجعلون السفن مكتظة بالراكبين اكتظاظاً يجاوز قدرتها، ويزيدون كلفة المقعد على ظهرها، وأخذوا يطلقون القوارب في وقت من الليل متأخر، إذ خطر كشف أمرهم أقل. وبدأت المؤسسات الحكومية أيضاً في الضغط على المنظمات غير الحكومية التي اعتقد أنها تيسر أعمال التهرب، وهي تحاول أن تمنع غرق اللاجئين، أو وهي توصل إليهم إلى الخدمات والمعلومات. ويقول المؤلف إن الدول يمكن أن تُتيح، بدلاً من أن تحاول صدّ المهربين، خيارات هجرة آمن وأرخص، هجرة تحقق الريح، لكي تعطف الطلب عن الفاعلين غير الشرعيين، وينبغي لها أن ترى الفاعلين الإنسانيين في المجتمع المدني حلفاء محتملين، لا أن تجرّمهم.

ثم ألقى الضوء على تجريم 'قوافل' المهاجرين والمدافعين عن حقوق المهاجرين الإنسانية، في دراسة لاستجابة حكومة المكسيك لهؤلاء الناس المتجمّعين في جماعات كثيرة العدد، المسافرين معاً (تُوهر كنتليديرا). وهذا الضرب الجديد من الانتقال هو في أكثره وسيلة بديلة لعبور الحدود بالمهربين (درج عليها المهاجرون من المناطق ذات الأجور المنخفضة، مُتخذينها خطة للنجاة)، ومع ذلك ربطت حكومة المكسيك مقدّم القوافل بالحرب التي تشنها على مهربيّ الناس. وتسعى الحكومة بذلك إلى إثبات شرعية ضبط القوافل وحصرها، وهي في الوقت نفسه تجرّم هذا الضرب من التنقل، والمشاركين فيه، ومناصرهم الذين يدعمون القوافل ويرافقونها.

(ف-كورونا-١٩): تأملٌ مبكر

يستكشف مؤلفون، في مجموعة قليلة العدد من المقالات، آثار (ف-كورونا-١٩) في المهجرين، وينظر في أوائل الاستجابات لجائحة الوباء. فنلقي مقالتيّن الضوء على الأثر المركزي للمنظمات التي يقودها اللاجئون في الاستجابة لعواقب تفشيّ الجائحة. وتبرزان أهمية قيادية اللاجئين في الاستجابة للأزمة، والحاجة الملحة في نظام اللاجئين الدولي، إلى متابعة التزامه بالتوطين، وذلك بالإقرار بالمنظمات التي يقودها اللاجئون ودعمها، في زمن الجائحة، ولكن لا يقل عن ذلك أهمية أن يمتد ذلك إلى ما بعد الجائحة (بئس-إستن كلابريا-بنكك، عليو-الريحاوي-مليز-نور-وآزافادس-زيغاشين). وتدور مقالتيّن أخريّان حول الحاجة إلى معطيات قوية تأتي في وقتها، لتزويد استجابة السلطات للجائحة بالمعلومات. وتظهر دراسة حالة أن الإخفاق العام في جمع معطيات اجنيّ الحضر في أوغندا، يُصعب الأمر جداً على المدن لتخطيط تخطيطاً مناسباً لتقضي كل حاجات ساكنيها، ويؤدي ذلك إلى اشتداد سوء المصاعب التي في وجه لاجئيّ الحضر في زمن الجائحة (لوزت-إستن كلابريا). وعلى الرغم من أن تحديات جمع معطيات المهجرين والمجتمعات المضيفة تشدّد تعقيداً، في زمن الجائحة، يستكشف مؤلف من مركز المعطيات المشتركة في الهجرة القسرية، كيف أن الحاجة إلى تقدير وقع الجائحة تحث على الابتكار في الجمع، والمنهجية، والتحليل، وتشارك الخبرة (تاباسو).

وفي مكانٍ آخر، بنت مؤلفة على خبرة العمل مع الناجين من العنف الجندري لتنظر وترى كيف يمكن أن يبني موصولو المعونة إلى الناجين قدرة الناجين حتى يدخلوا في العلاج والدعم (مكويدي)؟ فقد ينشأ عند الناجيات من الاستغلال العنيف سوء ظنّ من يبذل الرعاية من الأفراد والأنظمة، فيعوق ذلك إيصال المنفعة تعويقاً شديداً. ويمكن أن يدمج الأطباء السريرون والعاملون على المعونة الإنسانية في مقاربتهم ما عندهم من فهم لآثار الصدمة المعقدة (والاستجابات لها)، وأن يتيحوا فرص الاختيار والاستقلال بالنفس. ثم إنه يمكن بفسح الطريق لفرق الدعم الاجتماعي أن يجد الناجون سبلاً لمكافحة ما أنشأه الاستغلال من عزلة، وعجز مكتسب، وانعدام ثقة.

هذا، ويمكن أن تُعين الثقانة الرقمية المتقدمة، ومنها ثقانة سلسلة الكتل، وعلامات الاستعراف (تعيين الهوية) بالتردد الراديوي، ورموز الاستجابة السريعة (QR)، وأدوات تحديد الموقع الجغرافي، يمكن أن تُعين كل هذه على كشف الاستغلال، وحماية الأفراد، والمساعدة على محاكمة مرتكبيه. واستكشفت مؤلفتان في مقالة عدّة ضروب من 'ثقانات الحرية' التي تستعمل في جنوبيّ شرقيّ آسيا، في سياق ضربين شائعين من ضروب الاستغلال -الاستغلال الجنسي للأطفال بالشبكة والاستغلال في البحر-، فوجّهتا النظر، محدّرتين، إلى أن هذه الثقانات المتقدمة يمكن أن تُستعمل أيضاً في تيسير الاستغلال. فلا بد من تسخير الثقانة التي للحرية في أعظم الخير، ولا بد أن تقودها حاجات المجتمع، مع تخفيف أكثر ما يمكن أن يُجنّب من ضررها (كراف-كفتن).

ظواهر متميزة ولكن مرتبطة بعضها ببعض

ثم تصف خيرتان متخصصتان في الاتجار ظاهرةً معقدة غير مستقرة في حالها، ظاهرة تهريب الفيتناميين والاتجار إلى أوربا، إذ يُبتدأ مسار الأعمال في هذه الظاهرة بتهريب الناس، ثم يدخل فيه الاتجار بهم أيضاً وغير ذلك من ضروب الاستغلال (فو-السيتاوي). وتقول المؤلفتان إن جمع معطيات شاملة لضحايا الاتجار في أوربا كلها، واتخاذ مقاربة تتعدد فيها البلاد والهيئات، يمكن أن يحسن استجابات السلطات، وأما أوائل المستجيبين فبهم حاجة إلى التدريب المخصص والمحدد السياق. ذلك، ويحتاج اليوم إلى حملات لتوسيع المدارك، لإظهار ما يُصاحب استغراق الديون العظيمة من تزايد غرر الاستغلال والاتجار.

السياسات العالية

ثم تأتي مقالتيّن أخريّان، وتُفحص فيهما آثار سياسات مكافحة التهرب، في سياقين مختلفين غاية الاختلاف: النيجر والبلقان (موزر، سُمبسن). فلما كانت سنة ٢٠١٥، أقرت النيجر تشريعاً وطنياً شاملاً في مكافحة التهرب، صاحبه تمويل إثماني من الاتحاد الأوربي، موجه إلى ما يُبذل من جهد في مكافحة التهرب في البلد، فأدى ذلك إلى انخفاض شديد في المعدل بالقياس إلى الحال الذي كان عليه قبل بدء المكافحة. على أن ذلك عوق قدرة مواطني الجماعة الاقتصادية لدول غربيّ إفريقيا على حرية التنقل، فأضر ذلك كثيراً باقتصاد شماليّ النيجر، وبالفرص الاقتصادية السانحة للمهاجرين وطالبي اللجوء، وأنشأت المكافحة

أزمة المناخ والمجتمعات المحلية

الصمود والتكيف والتعلم: اللاجئون من مالي ومضيفوهم الموريتانيون
فودا إندكتيم ومحمد أغ ملهي (للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / مجلس اللاجئين، في مخيم إمبير، موريتانيا)

جلب اللاجئون المالبثون إلى إمبير في موريتانيا من المهارة والخبرة ما اكتسبوه في تدبر ما يخلفه تغير المناخ من آثار في بلدهم، وهم اليوم يتعلمون مهارات جديدة في المهجر. ويعود الأمر بالفائدة على اللاجئين والمجتمعات المضيفة معاً.

www.fmreview.org/ar/issue64/ndikintum-agmalha

تحديات بيئية وإستراتيجيات محلية في الصحراء الغربية
متى برجس (جامعة سنت أندروس)

يجد اللاجئون الصحراويون من البدو طرقاً للتصدي لما يقع عليهم من التحديات المترابطة التي لها بتغير المناخ صلة. وتظهر استجاباتهم عظم شأن المبادرات المرنة التي يقودها اللاجئون.

www.fmreview.org/ar/issue64/porges

هجرة غير طوعية يستحثها المناخ: بحث الرُّعْيَانِ الرَّحْلُ عن المراعي الصعبة
المنال في كينيا

إكاثي تينيو (المادة ٣٤)

تشدد وطأة تغير المناخ فيزيد قسراً شعب التركانا الرُّعْيَانِ الرَّحْلُ على الانتقال، ولا يختارون هم ذلك. فيجب أن تُسمَع أصواتهم في الصعيد المحلي والدولي، ويجب أن يستقي راسمو السياسات مما عند هذا الشعب من معرفة وفهم عميق.

www.fmreview.org/ar/issue64/nabenyo

Community strategies for diversification in Ethiopia*
Pablo Cortés Ferrández (Internal Displacement Monitoring Centre)

The 2015–17 drought in the Horn of Africa displaced more than 300,000 pastoralists in the eastern part of the Somali region of Ethiopia. Many who lost their livestock have instead engaged in grassroots action to improve livelihoods recovery and to build resilience.

www.fmreview.org/issue64/cortesferrandez

بين التورط وإعادة التوطين: المجتمعات المحلية الساحلية عند دال النهر في
سندرنيس بالهند

شآري داس وشوغاتا هاجرا (جامعة جادقور)

إذا وقعت وطأة آثار تغير المناخ على المجتمعات المحلية، فما مَبْلَغ قدرتها على الاختيار في استجابتها؟ وعلى من مسؤولية دعمها؟

www.fmreview.org/ar/issue64/das-hazra

أزمة المناخ والمجتمعات المحلية في جنوبي شرقي آسيا: الأسباب والاستجابات
ومسائل العدل

لورا غيغر (روزا لوكسمبورغ)

تكافح اليوم شبكات المجتمع المدني بختبرتها ومعارفها وشغفها ما يقع من الظلم من جراء تغير المناخ، وتستنجد صوّن حقوق من هجرهم وقّع هذا التغير.

www.fmreview.org/ar/issue64/geiger

Lessons from internal climate migration in Mongolia*

Simon Schoening (Consultant/Humboldt University of Berlin)

Rural communities in western Mongolia are increasingly abandoning their traditional livelihood systems. Strengthening the rural economy may lessen the need to migrate to urban areas but must take into account the long-term impacts of climate change.

www.fmreview.org/issue64/schoening

أزمة المناخ وضروب عدم المساواة بين الجنسين والاستجابة المحلية في

الصومال وأرض الصومال

إمبي كروم ومنى حسين (أكسفام في الصومال وأرض الصومال)

من يُنظَر إلى ما تُخلِّفه أزمة المناخ من آثار جندرية في المجتمعات المحلية بالصومال وأرض الصومال يجد التلاقي واقعاً على عوامل مختلفة.

www.fmreview.org/ar/issue64/croome-hussein

زوايا نظر السكّان الأصليين إلى الجندر والقوة والتهجير الناجم عن تغير
المناخ

ساره بنتلو (مستشارة / كوسو إنترناشيونال)

تستعمل الشُعوبُ الأصلية، في جميع منطقة الميكونغ الكبرى الفرعية، خطأً تستجيب بها لما يخلِّفه تغير المناخ من آثار وللتهجير الناجم عنه.

www.fmreview.org/ar/issue64/pentlow

تقلّات متعددة في قرى جزائر المحيط الهادي

فاني تزنن، وكارين مكنمارا، وأوليفيا دن، وكارول فاربتكو، وسيليا مكيمكل، وميرا واليسي ييني، وصبرا كولو، وتم وستري، وشارون جمس، وفرنسيس نامومو (جامعة كبراً / جامعة كوينزلند / جامعة ملبن / منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية / مة الدولية للهجرة / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي / اتحاد كنائس المحيط الهادي)

ضروب التنقل في جزائر المحيط الهادي متعدّدة مختلفة. وتقدّم دراسات حالات في المنطقة بين يديها فهماً عميقاً في أفعال الناس والأسر والمجتمعات المحلية وقواهم، للتصديّ للذي لا ينفك يُسرّع قُرْب وقوعه من التعرّض للأخطار المناخيّة.

www.fmreview.org/ar/issue64/Pacific-mobilities

البَحْرَانُ إذا التَقيا: نَقْلُ وَقَائِي مَسْرَرٌ ذَاتِيَا لأهل نونفا إنسياد في البرازيل

جوفانا جيني وتاتيانا مندوسا كرزوزو وإيريك بيريز رامس (كلية الملكة ماري في جامعة لندن / جامعة إنسياد دا باليا / جامعة ساوباولو / شبكة أمريكا الجنوبية للمهاجرين البيئين)

أقيم تعاون بين أفراد المجتمع المحلي وباحثين ليتصّفحوا ويروّوا كيف تغلبت جماعة ساحلية تقليدية في البرازيل على الذي تحدّها من المصاعب البيئية والقانونية، حتّى تُصرّف أمر نقلها من أرضها بنفسها؟

www.fmreview.org/ar/issue64/gini-mendoncacardoso-piacesramos

الاتجار والتّهرب

مسطرة واحدة يقيسُ بها الجميع: تحسين تقدير الاتجار

جاشوا يول وأبيغيل لونغ (شركة إفر وتش سولوشنز / وشركي ناشون ميشن سولوشنز/ وزارة خارجية أمريكا)

ليست المبادئ التوجيهية الحاضرة، التي وضعت ليقاس بها انتشار الاتجار بالبشر، كافية لإصابة الغرض المطلوب. وإن أريد رفعُ درجة الدقة في تقدير الاتجار، اقتضى الأمر مبادئ توجيهية شاملة مُقيّسة، جرى عليها في الميدان امتحانٌ شديدٌ معنً فيه.

www.fmreview.org/ar/issue64/youle-long

نحو فهم آثار الاتجار بالجنس النفسانية لإفادة إيصال الخدمات

جنفر مكويد (مركز بيل لطب الملاجئ)

لا ينبغي لمعيني الناجيات من الاتجار بالبشر أن يقصروا همّهم على إيصال الخدمات، بل ينبغي لهم إلى ذلك أن يبنوا قدرة الناجيات حتّى يدخلوا في العلاج والدعم.

www.fmreview.org/ar/issue64/mcquaid

معالجة الاتجار في البشر في صناعة البغاء: آن للإقرار بإسهام المُستغلّات

بالبغاء أن يكون

بورسلاف غراسموف (الحلف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء)

لا بدّ مع ما يُبدل من جهد لمكافحة الاتجار في البشر في صناعة البغاء، أن يُقدّر ما تعرّم عليه المُستغلّات بالبغاء وما هنّ قادرات على فعله، وأن يُقرّ بأنهنّ والمنظمات التي تُدير أمرهنّ من أصحاب المصلحة الشرعيين في حركة مكافحة الاتجار.

www.fmreview.org/ar/issue64/gerasimov

عَوْدَةُ طالبي اللجوء المُستضعفين إلى إيطاليا: حماية ضحايا الاتجار بالبشر

لوجيا دلا توره وأدرينا زومر ومَرغريتا زوتيشيه (المجلس السويسري للاجئين) يُدِيرُ عدم كفاية الشروط الإيطالية المشروط بها لاستقبال طالبي اللجوء المُستضعفين أسئلةً خطيرةً حول شرعية أعمال دبلن في نقل المُتجر بهم.

www.fmreview.org/ar/issue64/dellatorre-romer-zoetewej

Trafficking, ritual oaths and criminal investigations*

Ana Dols García (Independent)

The influence of traditional beliefs in the trafficking of Nigerian women for sexual exploitation must be better understood in order to help identify and protect victims and to properly inform judicial processes.

www.fmreview.org/issue64/dols Garcia

رَفْعُ الدعاوى المدنية نيابةً عن الناجين من الاتجار: أهي مقارنةً جديدة في

المحاسبة؟

هنري ووه (جامعة أكسفورد)

المحاكمة الجنائية في جرائم الاتجار ضيقة النطاق. ولعلّ في رفع الدعاوى المدنية وسيلةً إلى العدل والمحاسبة، في إطار عمَلٍ يدور حول الجنين عليهم، وتُدرَك فيه آثار الرّضح (الضرر النفسي).

www.fmreview.org/ar/issue64/wu



(ف-كورونا-١٩): تأملٌ مُبكر

Refugee-led responses in the fight against COVID-19: building lasting participatory models*
Alexander Betts, Evan Easton-Calabria and Kate Pincock
(University of Oxford / ODI)

The formal structures of humanitarian aid are struggling to respond to the consequences of COVID-19. The work of refugee-led organisations is now more relevant than ever, and they need to be far better supported – both now and in the longer term.
www.fmreview.org/issue64/betts-eastoncalabria-pincock

بيد اللاجئين من أجل اللاجئين: قيادة اللاجئين في زمن (ف-كورونا-١٩) وما بعده

مصطفى علوي وشدى الريحاوي وجمس ملز وأنيل نور ونجيبه وآزافادس وبسكال زبغاشين (منظمة جيمب ريفوجي تالنت / الشبكة العالمية المقوّدة بيد اللاجئين / جامعة كارلتون / الشبكة العالمية المقوّدة بيد اللاجئين وشبكة آسيا والمحيط الهادي للاجئين / مبادرة يوريز من أجل إفريقيا)

تستدعي الاستجابة اليوم (ف-كورونا-١٩) مشاركة وقيادة جادتين مُفيدتين مُستقلتين.
www.fmreview.org/issue64/alio-alrihawi-milner-noor-wazefadost-zigashane

Counting urban refugees during COVID-19*
Florence Lozet and Evan Easton-Calabria
(Cities Alliance / University of Oxford)

A case-study from Uganda demonstrates that authorities cannot provide the services and assistance that refugees need if they do not have good data on the refugee population. The COVID-19 pandemic highlights this issue while exacerbating the challenges facing urban refugees.
www.fmreview.org/issue64/lozet-eastoncalabria

دعم ما تسوّفه الأدلة من الاستجابات لـ(ف-كورونا-١٩)

دومينيكو تاباسو (الهجرة القسرية بين البنك الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)
جمّع معطيات المهجرين والمُجتمعات المضيفة أمر مُعقد، ولكن تعقيده يشتد في سياق جائحة الوباء (ف-كورونا-١٩). على أن الحاجة إلى تقدير وقّع الجائحة تحث على الابتكار في الجمّع والمنهجية، والتحليل، وتشارك الخبرة.
www.fmreview.org/issue64/tabasso

اعتراض على ما يُدعى الرابطة بين الاتجار بالبشر وتمويل الإرهاب

كرغ داميان سميث (جامعة ريرسن)
التشدّد في القول بوجود علاقة سببية بين الاتجار بالبشر وتمويل الإرهاب، أمر مفتوح السبيل إلى الشك فيه، بسبب ضَعْف أدلته ووَهْن معطياته وما لسياساته المقلقة من وقّع.
www.fmreview.org/ar/issue64/smith

Tackling exploitation through 'technology for freedom'*

Christa Foster Crawford and Ashley Kafton
Examples from Southeast Asia show both the promise and the pitfalls of emerging technologies and platforms that are being used to tackle forms of exploitation.
www.fmreview.org/issue64/crawford-kafton

التهرب والاتجار من فيننام إلى أوربا

ميمي فو ونادية السبناوي (خبيرتان مُستقلتان بالاتجار بالبشر)
هجرة الفيتناميين إلى أوربا ظاهرة معقدة غير مستقرّة في حالها، فيبتدأ مسار الأعمال فيها بتهريب الناس، ثم يدخل فيه الاتجار بهم أيضاً وغير ذلك من ضروب الاستغلال.
www.fmreview.org/ar/issue64/vu-sebtaoui

'قوافل' المهاجرين في المكسيك والحرب على التهريب

إدورثو تورّه كنتليدرا (برنامج كاتدرس كوناثيت، بكلية قرنتهرا نرتيه)
تظهر مُعاملة قوافل المهاجرين وطالبي اللجوء المسافرين عبر المكسيك ما أوقعتّه مكافحة تهريب الناس من عواقب سيئة على الآخذين في هذا السفر وعلى المدافعين عنهم.
www.fmreview.org/ar/issue64/torrecantalapiedra

قانون مكافحة التهريب في النيجر وما في آثاره من مفسدة

كولين موزر (المعهد العالي للدراسات الدولية والإمائية)
لتجريم الاتجار بالبشر في النيجر جملة من آثار سيئة تقع على المهاجرين وطالبي اللجوء، وعلى من سبق أن هربهم، وعلى المجتمعات المضيفة. فلا بدّ من الأخذ في غير هذه السبيل.
www.fmreview.org/ar/issue64/moser

التصدّي للتهريب في البلقان: دروس من السياسات

تشارلز سميث (جامعة نفس)
تنتج اليوم في العالم، شرقه وغربه، سياسات في أمن الحدود تقيديّة، وأتباعها محاولة للتصدّي للتهريب، ولكن قلما نُوقش ما يحدث حقاً عند سن هذه السياسات.
www.fmreview.org/ar/issue64/simpson

* إذا رأيت هذه النجمة إلى جانب مقالة دلّ ذلك على أن المقالة موجودة باللغة الإنجليزية ليس غير.

تمثل نشرة الهجرة القسرية ملتقى حافلاً بالتبادل المستمر للخبرات العملية والمعلومات والأفكار بين الباحثين والناجين داخلياً ومن يعملون معهم. ويصدر النشرة مركز دراسات اللاجئين، في قسم التنمية الدولية، بجامعة أكسفورد، باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية.

إخلاء مسؤولية: ليس بالضرورة أن تستوي الآراء الواردة في أعداد نشرة الهجرة القسرية هي وآراء أسرة تحرير النشرة أو آراء مركز دراسات اللاجئين أو آراء جامعة أكسفورد.

يطيب لنا أن نشكر كرملاً بهلر (من وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية)، وخالد كوسر (من الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على التكيف)، وروجر زتر (من مركز دراسات اللاجئين)، وذلك على مساعدتهم، فقد كانوا مُستشارين في موضوعي هذا العدد. ونشكر أيضاً حكومة إمارة ليختنشتاين، ومكتب مانيل من منظمة روزا لوكسمبورغ، ووزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، وشعبة الصمود والحلول التي تتبّع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومشروع الربط في مجلس البحوث الأسترالي واسمه 'التنقلات البشرية التحولية في مناخ متغيّر'، وذلك على ما جادت به هذه الجهات من دعم مالي لهذا العدد خصوصاً.

يأقّم التعاون بينك وبين نشرة الهجرة القسرية لتعزّز طلب تمويلك لإنجاز بحثك أو برنامجك

أدرجت نشرة الهجرة القسرية عدداً من المرات في طلبات تمويل ناجحة (منها مبالغ كثيرة ومنها مبالغ قليلة) لإعداد البرامج والبحوث، فاستفاد المدرّج والمدرّج بذلك خيراً.

لعلك تُدرج عدداً من نشرة الهجرة القسرية أو موضوعاً مُصغراً من النشرة في مقترحك (وفي ميزانيتك)، فتوسّع نطاق نشر ما يتحصّل من مشروعك وتزيد وقّعه. إذ يمكننا أن نزوّد مشروعك بمعلومات مخصصة له، وبأدلة على وقّعه وانتشاره ووصوله إلى حيث يحسن له أن يصل. فإن شئت مناقشة الخيارات، فالتصّل بأسرة التحرير من طريق fmr@qeh.ox.ac.uk.

حقوق النشر: نشرة الهجرة القسرية مفتوحة المصدر. ولمزيد من المعلومات في حقوق الطبع، انقر هذه الوصلة: www.fmreview.org/ar/copyright

اشترك في خدمة التنبيهات الإلكترونية لنشرة الهجرة القسرية لكي تبقى مُطلعاً على الأعداد الجديدة وذلك من طريق هذه الوصلة:

www.fmreview.org/ar/request/alerts

صورًا الغلاف الأمامي:

اليسرى من فوق

مرجعها: مشروع سرفيتل ميديا/جو لوهوفي انظر في الصفحة ١١ ترى الصورة كاملة.

اليمنى من تحت

مرجعها: نادبة السبناوي انظر في الصفحة ٦٤ ترى الصورة كاملة وترى ما عُلق عليها.



www.fmreview.org/ar/issue64

